

شعب الإيمان

1402 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا يعقوب بن غيلان حدثنا

محمد بن الصباح حدثنا سفيان عن أبي الزناد ي فذكره بإسناده غير أنه قال : .
ألا تعجبون كيف يصرف ا ة عنى شتم قريش و لعنهم يشتمون مذمما و يلعنون مذمما و أنا محمد

رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد ا ة عن سفيان .

و أما الحاشر فتسيره في الحديث و معناه أول من يبعث من القبر و كل من عداه فإنما
يبعثون بعده و هو أول من يذهب به إلى المحشر ثم الناس بعده على أثره .
و أما الماحي فتفسيره أيضا قد مضى في الحديث و معلوم أن ا ة تعالى هو الحاشر و الماحي
و إنما سمي النبي صلى ا ة عليه و سلم لأن ا ة تعالى جعل حشره سببا لحشر غيره و نبوته سببا
لإزهاق الباطل كله من الكفر و غيره فصار من طريق التقدير كأنه الحاشر و الماحي .
و أما الماحي فمعناه المتبع .

و يحتمل أن يكون المراد المقفي لإبراهيم عليه السلام لقوله تعالى : .
{ فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا } .

و يحتمل أن يكون المقفي لموسى و عيسى و غيرهما من أنبياء بني إسرائيل عليهم السلام
لنقل قومهم عن أتباعهم إلى إتباعه أو عن اليهودية و النصرانية إلى الحنيفية السمحة .
و أما العاقب و الخاتم فقد مضى تفسيرهما في الحديث و أما بني الرحمة فقد جاء عن النبي
صلى ا ة عليه و سلم أنه قال : .

إنما أنا رحمة مهداة